الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

أ. المبحث الأول : أقسام الحال في سورة البقرة

في هذا الفصل، تريد الباحثة أن تبحث أقسام الحال في سورة البقرة. فأقسام الحال كما ذكر فى الفصل الثانى يعني من ناحية علاقته هو حال مؤسسة ومؤكدة، وإلى مقصودة لذاتها وموطئة، وحال حقيقية وسببية، وحال مفردة و جملة وشبه جملة ، ووجوه أقسام الحال في سورة البقرة من آية ١-٢٨٦ ليست كل أقسام الحال موجودة فى سورة البقرة، فالحال التي لا توجد فى تلك السورة هي حال مؤكدة لتوكيد مضمون جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدين، حال مقصودة وحال سببية.

أما الحال الموجودة في سورة البقرة فهي :

١. الحال المؤسسة

الحال المؤسسة (وتسمى المبينة أيضا، لأنها تذكر للتبيين والتوضيح) هي التي لا يستفاد معناها بدونها، المثال : جاء خالدٌ راكباً[٣٦]. ومثال الحال المؤسسة في سورة البقرة فيما يلي :

- وَآمَنُوْا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقاً لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُوْنُوْا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ صلى وَلاَ تَشْتَرُوْا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيْلاً وَإِيَايَ فَاتَّقُوْنِ (٤١)

[٣٦] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع دروس العربية*، (دار الكتب العلمية – بيروت لبنان : ١٣٦٤م)، ص : ٧٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– لفظ **مصدقاً** هو حال مؤسسة للتوضيح لا يستفاد معناها بدونها، أنزل هو صاحب الحال يشتمل ضمير المتصل "**تُ**"

– **وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيْم رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةٌ مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِيْنَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللهَ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ (٢٦٠)**

– لفظ **سعيا** هو حال مؤسسة للتوضيح لا يستفاد معناها بدونها، **يأتين** هو صاحب الحال يشتمل ضمير المتصل "**كَ**"

– **وَإِذْ قَالَ مُوْسَى لِقَوْمِهِ إِنّ اللهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوْا بَقَرَةً قَالُوْا أَتَتَّخِذُنَا هُزُواً قَالَ أَعُوْذُ بِاللهِ أَنْ أَكُوْنَ مِنَ الْجَاهِلِيْنَ (٦٧)**

– لفظ **هزوا** هو حال مؤسسة للتوضيح لا يستفاد معناها بدونها، **أتتخذ** هو صاحب الحال يشتمل ضمير المتصل " **نَا** "

٢. الحال المؤكدة

الحال المؤكدةُ هي التي يُستفادُ معناها بدونها، وإنما يؤتى بها للتوكيد. وهي ثلاثة أنواع :

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

– ما يؤتى بها لتوكيد عاملها، وهي التي تُوافقه معنىً فقط، أو معنى ولفظاً. المثال : تبسّم ضاحكاً. والمثال في سورة البقرة فيما يلي :

– وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِيْ مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوْا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوْا هَذَا الَّذِيْ رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأُتُوْا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيْهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَهُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ (٢٥)

– لفظ **متشابها** هو الحال لتوكيد عاملها لفظ **وأتوا به** التي توافقه معنى فقط أو معنى ولفظا

– ما يؤتى بها لتوكيد صاحبِها. المثال : جاء التلاميذُ كلُّهم جميعاً. ومثال في سورة البقرة فيما يلي :

– هُوَ الَّذِيْ خَلَقَ لَكُمْ مَا فِى الْأَرْضِ جَمِيْعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْئٍ عَلِيْمٌ (٢٩)

– لفظ "**جميعا**"حال مؤكدة لتوكيد صاحبها وهو لفظ "**ما**"

٣ الحال الموطّئة

الحال الموطّئة هي الجامدة الموصوفة فتذكر توطئة لما بعدها. المثال : لقيتُ خالداً رجلاً محسناً[٣٧]. ومثال في سورة البقرة فيما يلي :

[٣٧] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع دروس العربية*، (دار الكتب العلمية – بيروت لبنان : ١٣٦٤م)، ص : ٧٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

- **أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوْبَ الْمَوْتَ إِذْ قَالَ لِبَنِيْهِ مَا تَعْبُدُوْنَ مِنْ بَعْدِيْ قَالُوْا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِداً وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ (١٣٣).**

- صاحب الحال هو "**إلهك وإله آبائك**"، والحال هي "**إلها**" بعد لفظ "**إسحاق**" ولفظ "**إلها**" اسم جامد موصوف واصفته لفظ "**واحداً** "

٤ الحال الحقيقية

الحال الحقيقية هي التي تُبيّن هيئة صاحبها. المثال : جئت فرحاً. ومثال في سورة البقرة فيما يلي :

- **وَمَثَلُ الَّذِيْنَ يُنْفِقُوْنَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَتَثْبِيْتاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَاَتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْن فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ ۗ واللهُ بِمَا تَعْمَلُوْنَ بَصِيْرٌ (٢٦٥)**

- لفظ "**ابتغاء**" هو الحال الحقيقية لتبين هيئة صاحبها هو لفظ "**الذين**" **اى الذين ينفقون أموالهم** بهيئة **ابتغاء مرضات الله**

٥ حال الجملة

حال الجملة هي أن تقع الجملة الفعلية أو الاسمية مواقع الحال وحينئذ تكون مؤولة بمفرد. المثال : جاء سعيد يركضُ. والتأويل : جاء راكضاً. و المثال في سورة البقرة فيما يلي :

- **وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوْهُنَّ بِمَعْرُوْفٍ أَوْ سَرِّحُوْهُنَّ بِمَعْرُوْفٍ ۚ وَلَا تَمْسِكُوْهُنَّ ضِرَارًا لِتَعْتَدُوْا ۚ ومَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ ۚ وَلَا تَتَّخِذُوْا آيَاتِ اللهِ هُزُواً ۚ**

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وَاذْكُرُوْا نِعْمَتَ اللهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوْا أَنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْئٍ عَلِيْمٌ (٢٣١)

– لفظ **ضراراً** حال جملة الفعلية أو الاسمية مواقع الحال وحينئذ تكون مؤولة بمفرد

٦ الحال شبه الجملة

حال شبه جملة هو أن يقع الظرف أو الجار والمجرور فى موقع الحال. وهما يتعلقان بمحذوف وجوبا تقديره ((مستقرا)) أو ((استقرَّ)). والمتعلق المحذوف، فى الحقيقة، هو الحال. المثال الظرف : رأيت الهلالَ بين السحاب، و المثال الجار والمجرور: نظرتُ العصفورَ على الغضن.

والمثال في سورة البقرة فيما يلي :

– وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوْسَى لَنْ نَصْبِرَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُوْمِهَا وَعَدَسِهَا وَبَصَلِهَا قَالَ أَتَسْتَبْدِلُوْنَ الَّذِيْ هُوَ أَدْنَى بِالَّذِيْ هُوَ خَيْرٌ اهْبِطُوْا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ وَالْمَسْكَنَةُ وَبَاءُوْا بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ ذَالِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوْا يَكْفُرُوْنَ بِآيَاتِ اللهِ وَيَقْتُلُوْنَ النَّبِيِّيْنَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَالِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوْا يَعْتَدُوْنَ (٦١)

– لفظ " **بغضب** " جار ومجرور متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره مستقرّين اى " **وباءوا** " مستقرّين " **بغضب من الله** " والمحذوف في الحقيقة هو الحال.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

-إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِيْ تَجْرِيْ فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبثَّ فِيْهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيْفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُوْنَ (١٦٤)

-لفظ " **بعد**" الظرف الزمان متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره مستقرّين اى " **فأحيا به الأرضَ**" مستقرّين " **بعد موتها** " والمحذوف في الحقيقة هو الحال.

٧) الحال المفردة

الحال المفردة هي ماليست جملةً ولا شبهها. قرأتُ الدرسَ مجتهداً. وكتباه مجتهدَين، وتعلمناه مجتهدِين[٣٨]. ومثال في سورة البقرة فيما يلى :

- وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوْا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوْا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوْا البَابَ سُجَّداً وَقُوْلُوْا حِطَّةٌ نَغْفِرْلَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيْدُ الْمُحْسِنِيْنَ (٥٨)

- لفظ **سجداً** حال مفردة ليست جملة ولا شبهها

[٣٨] الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع دروس العربية*، (دار الكتب العلمية – بيروت لبنان : ١٣٦٤م)، ص : ٨٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جدول الحال و أقسامها في سورة البقرة

النمرة	الآيات في سورة البقرة	الحال	صاحب الحال	أقسام الحال
١	وآمنوا بما أنزلتُ مصدقاً لما معكم ولا تكونوا أوّل كافر به[صلى] ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا وإياي فاتقون (٤١)	مصدقا	أنزل هو صاحب الحال يشتمل ضمير المتصل "تُ"	حال مؤسسة
٢	وإذ قال إبراهيم رب أرني كيف تحيي الموتى[صلى] قال أو لم تؤمن[صلى] قال بلى ولكن ليطمئن قلبي[صلى] قال فخذ أربعة من الطير فصرهن إليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا ثم	سعيا	يأتين هو صاحب الحال يشتمل ضمير المتصل "كَ"	حال مؤسسة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	ادعهن يأتينك سعياج واعلم أن الله عزيز حكيم (٢٦٠)			
٣	وإذ قال موسى لقومه إنّ الله يأمركم أن تذبحوا بقرةٌصلى قالوا أتتخذنا هزواًصلى قال أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين (٦٧)	هزواً	أتتخذ هو صاحب الحال يشتمل ضمير المتصل " **نا** "	حال مؤسسة
٤	وبشر الذين آمنوا وعملوا الصالحات أنّ لهم جنات تجري من تحتها الأنهارصلى كلما	متشابها لتوكيد عاملها	وأتوا به التي توافقه معنى فقط أو	حال مؤكدة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	رزقوا منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل وأتوا به متشابهاً ولهم فيها أزواج مطهرة وهم فيها خالدون (٢٥)		معنى ولفظا	
٥	هو الذي خلق لكم ما فى الأرض جميعا ثم استوى إلى السماء فسوّهنّ سبع سماوات وهو بكل شيئ عليم (٢٩)	جميعاً	ما هو صاحب الحال لتوكيد صاحبها	حال مؤكدة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦	أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدي قالوا نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق الها واحدا ونحن له مسلمون (١٣٣).	إلهاً	بعد لفظ "إسحاق" ولفظ "إلها" اسم جامد موصوف واصفته لفظ "واحداً "	حال موطّئة
٧	ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتثبيتاً من أنفسهم كمثل جنة بربوة أصابها وابل فاتت أكلها ضعفين فإن لم يصبها وابل فطل قلى والله بما تعملون بصير (٢٦٥)	ابتغاء" هو الحال الحقيقية لتبين هيئة صاحبها هو لفظ **"الذين"**	**الذين" اى الذين ينفقون أموالهم** بهيئة **ابتغاء مرضات الله**	حال حقيقية
٨	وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فأمسكوهن	لفظ **ضراراً** حال جملة	ولا تمسكوهن	حال جملة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	بمعروف أو سرحوهن بمعروفج ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدواج ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسهج ولا تتخذوا آيات الله هزواج واذكروا نعمت الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم بهج واتقوا الله واعلموا أن الله بكل شيئ عليم (٢٣١)	الفعلية أو الاسمية مواقع الحال وحينئذ تكون مؤولة بمفرد		
٩	وإذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلهاصلى قال أتستبدلون	بغضب من الله والمحذوف في الحقيقة هو الحال.	لفظ بغضب جار ومجرور متعلقان بمحذوف وجوبا تقديره مستقرّين	حال شبه جملة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	الـــذي هـــو أدنى بالذي هو خـــير ج اهبطوامصرا فـــإن لكم ما ســـألتم قلـــى وضـــربت علـــيهم الذلـــة والمســـكنة وباءوا بغضب من الله قلى ذالك بـــأنهم كـــانوا يكفـــرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق قلى ذالك بمـــا عصـــوا وكـــانوا يعتـــدون (٦١)		اى " وبـــاءوا " مستقرّين	
١٠	إِنَّ فِـــي خلـــق السماوات والأرض واخـــتلاف الليـــل والنهار والفلك التي تجري في البحر بمـــا ينفع الناس وما أنزل الله من السماء من ماءٍ فأحيا به الأرضَ بعدَ موتها وبث فيها مـــن كـــل دابـــة	لفظ " بعد" الظـــرف الزمـــان متعلقـــان بمحـــذوف وجوبـــا تقـــديره مســـتقرّين اى فأحيـــا بـــه الأرضَ	–	حال شبه جملة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

	وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لآيات لقوم يعقلون (١٦٤)	مستقرّين بعد موتها والمحذوف في الحقيقة هو الحال.		
١١	وإذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا وادخلوا البابَ سجداً وقولوا حطة نغفرلكم خطاياكمۚ وسنزيد المحسنين (٥٨)	لفظ **سجداً** حال مفردة ليست جملة ولا شبهها	–	حال مفردة

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id